

استخراج حساب

« السنين والاشهر والايام في التاريخ الشمري »

انقضى على التاريخ الشمري العربي الى الآن نحو اربعة قرون وهو مقتصر فيه على حساب السنين وقد فكرت في إدخال اصطلاحات عليه يستخرج بها مع حساب السنة حساب الشهر واليوم ، حتى اذا أراد ناظم التاريخ او المنظوم له التاريخ الاشارة الى شهر الحادثة المطلوبة او الى شهرها ويومها أمكنه ذلك باتباع الاصطلاحات المذكورة التي أعرضها في ما يلي على أنظار أدبائنا وعلماؤنا لاني أعلم ان كثيراً من الحوادث المنظوم فيها تاريخ شمري يشتهي من نضيبهم او من بطلهم على خبرها ان يعرفوا شهر وقوعها ويومه او شهره على الأقل .

هذا مع اني في مقدمة المترفين بان التاريخ الشمري ليس فناً عالياً من فنون الأدب فهو من المحققات الثانوية . ولكنه في بعض الأحوال مستحب لا بأس فيه اذا اشتمل على رشاقة ولم يكن ضعيف التركيب ظاهراً فيه وجه التكلف ظهوراً قبيحاً . ثم ان هذا الفن موجود في أدبنا العربي بصورة ناقصة فمن الصواب ازالة موضع النقص منه بجعله قادراً على ابراز قلوبخ الحوادث مدققاً لا الاكتفاء بسنة حدوثه . وللسنة مجال واسع من الوقت يؤبه له كثيراً في بعض الأحوال ، والفرق بين مبتدأها ومنتهاها ٣٦٤ يوماً فلم لا تخرج من النروض الى الجلاء في ذكر الجزء المراد من السنة اذا مكنتنا وسيلة من ذلك .

ان الطريقة التي وضعتها تقسم الى قسمين القسم الاول يراد به استخراج حساب الشهر مع السنة وقد سميته تدويناً لان الناظم يستخدم فيه فعل دوّنَ ومشتقاته (يدون ، مدون ، تدوين ، دوّن الخ) عوضاً أرخَ ومشتقاته . والقسم الثاني يراد به حساب اليوم مع الشهر والسنة وقد سميته تسجيلاً لانه يشتمل فيه عوضاً أرخَ ومشتقاته فعل سجّلَ ومشتقاته مثل يسجل ، يسجل ، يسجل ، يسجل الخ .

وركن هذه الطريقة في قسمها ان يلاحظ الحركة والسكون من الحرف الأخير

من التدوين ومشتقانه أي النون • والحرف الأخير من التسجيل ومشتقانه أي حرف اللام • فحسب مكون ذلك الحرف أو تحركه بضمة أو فتحة أو كسرة توزع على حساب الشهور والسنين حروف الكلمات الواقعة بعد لفظ التدوين • وعلى حساب الأيام والشهور والسنين في التسجيل • والجدول الآتي يوضح تفصيل ما ذكر:

« في التدوين »

== المراد به استخراج الشهر والسنة ==

للضم : { حرف واحد لحساب الشهر « بعد لفظ التدوين مباشرة وصائر الحروف الى آخر البيت لحساب السنة حسب الطريقة القديمة » .

للكسر : حرفان للشهر والباقي للسنة .

للفتح : ثلاثة أحرف للشهر والباقي للسنة .

للسكون : أربعة أحرف للشهر والباقي للسنة .

« في التسجيل »

== المراد به استخراج اليوم والشهر والسنة ==

لحساب اليوم	لحساب الشهر
للضم : حرف ١	ثم حرف ١ وبقية حروف البيت لحساب السنة
للكسر : حرف ٢	ثم حرف ١ وبقية الحروف للسنة
للفتح : حرف ٢	ثم حرف ٢ وبقية الحروف للسنة
للسكون : حرف ٣	ثم حرف ٢ وبقية الحروف للسنة

فاذا خرج معنا في حساب التسجيل مثلاً رقم ٢ ثم رقم ٩ كان المقصود اليوم التاسع من الشهر الثاني وهو شباط في السنة الميلادية • وصفر في السنة الهجرية حسب اختياره الناظم من التاريخين •

عضو المجمع العلمي
ادوارد مرقص

اللاذقية :

==